### مصلون رفضوا الدخول بسبب تدابير أمنية جديدة

# الاحتلال يعيد فتح باحة «الأقصى»

## ◆ الجيش الإسرائيلي يقتل فلسطينيا خلال اعتقاله في الضفة الغربية

اعادت اسرائيل أمس فتح باحة المسجد الاقصى في القدس بعدما اغلقتها لمدة يومين، لكن مصلين مسلمين رفضوا الدخول بسبب تدابير امنية جديدة تتضمن الاستعانة بكاميرات واجهزة لكشف المعادن.

وأغلقت القوات الاسرائيلية أجزاء من المدينة القديمة في القدس أمس الأول السبت وبقي المسجد الأقصى مغلقا غداة الهجوم الذي أدى الى مقتل شرطيين اسرائيليين اثنين وثلاثة فلسطينيين والى تصعيد التوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واطلق الفلسطينيون الثلاثة النار على الشرطة الاسرائيلية الجمعة في البلدة القديمة قبل أن يفروا الى باحة المسجد الاقصى حيث قتلتهم الشرطة.

وذكرت السلطات الاسرائيلية ان الثلاثة جاؤوا من الحرم القدسي الذي يضم المسجد الأقصى وقبة الصخرة، لتنفيذ الهجوم. واعتبرت اغلاقه ضروريا للقيام بعمليات التفتيش الامنية.

والاحد، هتفت الجموع "الله اكبر" فيما بدأت طلائع الزوار بدخول المسجد الواقع في المدينة القديمة بالشطر الشرقي الذي احتلته اسرائيل في 1967 وضمته لاحقا.

لكن صلاة الظهر اقيمت في الخارج، اذ رفض المصلون دخول المسجد عبر الات كشف المعادن.

وقال الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الاقصى "نرفض التغييرات التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية". واضاف للصحافيين خارج المسجد "لن ندخل المسجد عبر الات كشف المعادن».

وذكرت الشرطة ان اثنين من الابواب الثمانية المؤدية الى المسجد الاقصى قد فتحا وباتا مزودين بالات لكشف المعادن.

### نتانياهو وعبدالله الثاني

اتخذت السلطات الاسرائيلية القرار غير المعتاد بإغلاق باحة الأقصى امام المصلين الجمعة ما أثار غضب المسلمين وسلطات الاردن الذي يشرف على المقدسات الاسلامية في القدس.

وقبل توجهه الى فرنسا، اعلن نتانياهو مساء السبت ان الموقع سيعاد فتحه امام المصلين والزوار والسياح.

واوضح ايضا ان "اجهزة لكشف المعادن سيتم تركيبها عند المداخل فيما ستقوم كاميرات بتغطية اي حركة في الخارج».

وتباحث نتانياهو هاتفيا مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الذي شدد الاحد على "ضرورة إعادة فتح الحرم القدسي الشريف أمام المصلين"، مشددا على "رفض الأردن المطلق لاستمرار إغلاق الحرم الشريف». كما شدد العاهل الاردني على "أهمية التهدئة ومنع التصعيد في الحرم القدسي الشريف"، و"ضرورة عدم السماح لأي جهة بتقويض الأمن والاستقرار وفتح المجال أمام المزيد من أعمال العنف والتطرف».

وتظاهر مئات الاشخاص بعد صلاة العصر السبت في العاصمة الاردنية عمان احتجاجا على اغلاق السلطات الاسرائيلية للمسجد الاقصى. وحذر وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني وائل عربيات حذر السبت اسرائيل من مواصلة اغلاق المسجد الاقصى "بحجة احتواء العنف والتوتر"، مؤكدا ان "هذ ألامر يشكل حدثا خطيرا (...) لم يشهده المسجد الاقصى منذ اكثر من 800 عام».

ودعا وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني الجمعة اسرائيل الى اعادة فتح ابواب المسجد الاقصى امام المصلين "فورا" وفتح تحقيق "فوري وشامل" في الاحداث التي وقعت في القدس الشرقية.

والسبت سمح للفلسطينيين بالدخول من بوابة دمشق التي تعتبر المدخل الرئيسي الذي يستخدمه الفلسطينيون للدخول الى البلدة القديمة، إلا أن دخولهم كان مقيدا حيث لم يسمح بالدخول سوى للسكان الذين يحملون هويات.

### موجة عنف

الحرم القدسي الذي يضم المسجد الاقصى وقبة الصخرة، هو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين لدى المسلمين.

ويستغل يهود متطرفون سماح الشرطة الاسرائيلية بدخول السياح الاجانب لزيارة الاقصى عبر باب المغاربة الذي تسيطر عليه، للدخول الى المسجد الاقصى وممارسة شعائر دينية والمجاهرة بانهم ينوون بناء الهيكل مكانه. من جهة أخرى، اعلن الجيش الاسرائيلي ان جنودا اسرائيليين وعناصر من الشرطة قتلوا بالرصاص فلسطينيا حاول اطلاق النار عليهم خلال اعتقاله صباح امس الاحد في بلدة النبي صالح في الضفة الغربية المحتلة.

وقال الجيش في بيان ان "القوات تصدت للمشتبه به الذي حاول اطلاق النار عليها". واضاف "ردا على التهديد المباشر اطلقت القوات النار باتجاه المهاجم ما ادى الى مقتله». واوضحت قوات الامن الفلسطينية ان الفلسطيني يدعى عمر خليل طيراوي ويبلغ من العمر 34 عاما ومن قرية كفر عين قرب مدينة رام الله.

واكد الجيش انه اعتقل فلسطينيا اخر اصيب بجروح طفيفة.

فلسطينيون يؤدون الصلاة خارج المسجد رفضا للإجراءات الأمنية من قبل قوات الاحتلال

## نتانياهو يشيد بدعوته لحضور إحياء ذكرى حملة فيل ديف

اشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس في باريس بدعوته لحضور مراسم احياء ذكرى حملة فيل ديف للاعتقالات، معتبرا انها «مبادرة قوية جدا» من قبل الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون.

وقال نتانياهو الذي القى خطابا بدأه باللغة الفرنسية ان "هذه الدعوة لنحيي معا يدا بيد (الذكرى) مبادرة قوية جدا وتدل على الصداقة القديمة والعميقة بين فرنسا واسرائيل». وهي المرة الاولى التي يشارك فيها رئيس حكومة اسرائيلي في مراسم احياء ذكرى حملة الاعتقالات هذه. ونظمت المراسم بالقرب من مضمار سباق الدراجات الذي احتجز فيه 13 الفا و152 يهوديا خلال الحرب العالمية الثانية في 16 و17 يوليو 1942. وقال نتانياهو "اقول شكرا لكم للرئيس ولفرنسا ولكل الفرنسيين، من اعماق قلبي». وكرر ماكرون موقف الرؤساء السابقين منذ جاك شيراك الذي اعترف في 1995 بمسؤولية فرنسا الكاملة في هذه الحملة.

وقال "انها فرنسا فعلا التي نظمت" الحملة، مؤكدا انه هنا "ليستمر الخط الذي رسمه في 1995 جاك شيراك».

---

في مارس المقبل

## السراج يدعو لانتخابات برلمانية ورئاسية في ليبيا

دعا فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني في ليبيا إلى انتخابات برلمانية ورئاسية في مارس آذار عام 2018 وذلك وسط جهود ليبية ودولية أخرى لإنهاء الصراع في البلاد.

ودعا السراج، الذي تدعم الأمم المتحدة حكومته، إلى وقف لإطلاق النار ودمج تدريجي للكيانات البرلمانية المنافسة المتمركزة في طرابلس وفي شرق ليبيا في كلمة تم بثها في وقت متأخر يوم السبت.

وقال السراج إنه يتقدم بخارطة طريق بدافع إصراره على الخروج من الأزمة الحالية وتوحيد الليبيين.

وتابع "أنا على ثقة بأن الروح الوطنية ستتغلب على المصالح الشخصية الضيقة وأدعو الجميع إلى تقديم التنازلات وإن كانت مؤلمة».

والاتفاق على خطة انتخابية وإجراء انتخابات في أنحاء البلاد سيمثل تحديا كبيرا بسبب الانقسامات السياسية وانعدام الأمن والاشتباكات وتدهور البنية الأساسية.

وغرقت ليبيا في صراع بعد الانتفاضة التي أطاحت بالزعيم الليبي معمر القذافي قبل ست سنوات. وأدت الانتخابات السابقة التي أجريت في البلاد في 2014 إلى تشكيل حكومتين وبرلمانين متنافسين في طرابلس وفي الشرق وكلاهما تدعمه تحالفات فضفاضة من جماعات مسلحة.

وحكومة الوفاق الوطني نتاج لاتفاق توسطت فيه الأمم المتحدة لإرساء الاستقرار وتوحيد ليبيا تم التوقيع عليه بنهاية 2015 بدعم جزئي من فصائل سياسية ومسلحة. وتتمتع بسلطة محدودة وتعارضها فصائل متمركزة في الشرق متحالفة مع القائد العسكري خليفة حفتر.

ومنذ وصوله إلى طرابلس في مارس آذار من العام الماضي يكافح السراج لتشكيل حكومة فاعلة أو لكبح فصائل مسلحة قوية. ووصلت الأحوال المعيشية لأسوأ أوضاعها جراء أزمة حادة في السيولة وانقطاع متكرر للكهرباء والمياه وتدهور الخدمات العامة.

---

## مايك بنس.. الرئيس المقبل للولايات المتحدة؟

قبل سنة بالضبط، عرف اسم حاكم ولاية انديانا مايك بنس في جميع انحاء العالم، بفضل دونالد ترامب الذي اختاره مرشحا لمنصب نائب الرئيس. وكسب بنس الرهان اذ اصبح في يناير الفائت نائب الرئيس الثامن والاربعين للولايات المتحدة. بهذه الصفة، يعد هذا الخمسيني، ذو الوجه الذي يصعب ضبط انفعالاته، ويكسو الشعر الابيض رأسه، الاقرب في الوقت الراهن الى الرئاسة، سواء باعتباره البديل التلقائي في حال الاستقالة المبكرة للرئيس، او باعتباره الخلف الطبيعي في 2020 او 2024، طبقا لرغبة ترامب في شغل منصب الرئاسة لولاية او ولايتين.

كل شيء يفصله عن الرئيس دونالد ترامب: فهو أحد المسيحيين المتشددين المحافظين، فيما يستهتر ترامب بالمدارس العقائدية؛ وهو ايضا اكثر صلابة وانضباطا من رئيسه المعروف باندفاعه ويصعب التكهن بردود فعله.

هذه الرزانة وثبات شخصيته جعلا منه واحدا من ابرز شخصيات واشنطن، ويحترمه كثيرا النواب الجمهوريون الذين اوقعتهم سياسة ترامب في حيرة. فكل اسبوع تقريبا، يقوم مايك بنس الذي اتخذ له مكتبا في مجلس النواب، بجولة مكوكية بين البيت الابيض والكونغرس لطمأنة النواب الذين يجدون صعوبة في فهم سياسة السلطة التنفيذية.

وفي نيسان/ ابريل، طمأن ايضا الحلفاء الاسيويين لأميركا خلال جولة طويلة.

وفي الملف الاساسي لاصلاح النظام الصحي، يسعى جاهدا لحشد معارضي الاكثرية.

وكتبت صحيفة "دايلي بيست" ان مايك بنس "هو بمثابة مطرقة لتكسير الجليد في الحالات الطارئة».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال مايكل مانفر، استاذ العلوم السياسية في جامعة ديوك "ان تكون حاضرا، وان يوحي وجهك +انا هنا، كل شيء على ما يرام+ هذه هي مهمة بنس».

### بنس يعزز شبكاته

وكرر بنس اخيرا القول «ان اكون نائبا للرئيس دونالد ترامب، هذا اكبر شرف في حياتي».

ولم يعد مايك بنس (58 عاما) الذي يبدي ولاء مطلقا للرجل الذي اخرجه من الظل، يأبه للأقاويل.

ففي مايو، شكل اثنان من المقربين منه لجنة عمل سياسي، كما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز. ويجمع العاملون فيها المال ويمكن ان تكون مفيدة جدا لتمويل ترشيح محتمل.

وبدأ نائب الرئيس ايضا بتوجيه دعوات الى العشاء في مسكنه الرحب بواشنطن، الى كبار المانحين الجمهوريين. ويمكن ان تكون هذه اللقاءات مفيدة في الوقت المناسب.

### السحب الروسية

وتؤدي التحقيقات حول تواطؤ محتمل بين اعضاء من فريق حملة دونالد ترامب ومقربين من السلطة الروسية خلال الحملة الرئاسية الاميركية، الى اضعاف الرئيس الاميركي، ولا تتردد حفنة من الديموقراطيين في الدعوة الى اقالته. لكن هذا الاحتمال لا يزال بعيدا جدا، ما دام الجمهوريون في هذه المرحلة موالين لترامب. لكن السحب الروسية لا تتبدد، ويتخوف كثيرون من خلاصات تحقيقات المدعي الخاص روبرت مولر.

واذا ما حصلت الاقالة، يصبح مايك بنس عاشر نائب رئيس في التاريخ يبلغ قمة السلطة من دون ان ينتخب رئيسا. وكان الاخير جيرالد فورد في 1974 بعد استقالة ريتشارد نيكسون.

وقد حرص مايك بنس هذا الاسبوع على ان ينأى بنفسه عن الابن البكر للرئيس، دونالد جونيور، الذي التقى محامية روسية العام الماضي آملا في ان تزوده معلومات تسيء الى هيلاري كلينتون.

لكن بنس ليس معزولا بالكامل عن القضية. فقد ترأس في الواقع فريق الانتقال الرئاسي في 2016، وخدعه على ما يبدو أحد مستشاري ترامب، مايكل فلين الذي اخفى عنه جزءا من محادثاته مع السفير الروسي في واشنطن.

وتعرضت صدقيته ايضا لضربة بعد الكشف عن لقاء ابن ترامب مع المحامية الروسية، لان بنس كان اكد علنا عدم حصول اي اتصال مع الروس خلال الحملة.

وقال بول بيك الخبير السياسي في جامعة اوهايو "بدا مواليا جدا". وتدارك لوكالة فرانس برس "لكن اذا تحول الخلاف حول روسيا الى مشكلة خطيرة جدا لادارة ترامب، سيجد بنس نفسه في مواجهة مع بقية اعضاء الفريق».

---

## مقتل 3 تكفيريين «شديدي الخطورة» بوسط سيناء

أعلن الجيش المصري أمس مقتل ثلاثة تكفيريين «شديدي الخطورة» بوسط شبه جزيرة سيناء المضطربة، بعد أقل من أسبوعين من مقتل 21 جنديا في هجوم تبناه تنظيم الدولة الإسلامية في شمال سيناء.

وقال الجيش في بيان على صفحة الناطق باسمه على فيسبوك "تمكنت قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني بالتعاون مع القوات الجوية من القضاء على 3 تكفيريين شديدي الخطورة والقبض على آخر».

واضاف أن العملية تأتي في إطار "مداهمة وتمشيط مناطق مكافحة النشاط الارهابي" وتضمنت تدمير "خمسة مخازن تحتوي على كميات من المواد المتفجرة والذخائر».

وتعمل مصر جاهدة للقضاء على مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية المتمركزين في شبه جزيرة سيناء وغيرهم من المجموعات المسلحة الأصغر والتي ظهرت منذ أن أطاح الجيش بالرئيس الإسلامي محمد مرسي عام 2013 وشن حملة على أنصاره.

وقتل مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية 21 جنديا على الأقل في هجوم بسيارات مفخخة على إحدى نقاط تمركز الجيش المصري في جنوب مدينة رفح بشمال سيناء في السابع من يوليو الجاري.

---

## مقتل 3 سجناء بعد فرارهم من سجن في الفيليبين

قتل ثلاثة سجناء أمس وأصيب رابع بعدما فروا مع عشرة آخرين من سجن في مركز للشرطة في جزيرة في جنوب الفيليبين معقل المتمردين الإسلاميين، حسب ما أعلنت الشرطة الاحد. والأربعة كانوا ضمن 14 مسجونا فروا من سجن في مركز للشرطة في مدينة جولو التي تشهد حربا، بحسب السلطات.

وتعد جزيرة جولو معقلا لجماعة أبو سياف التي تخطف رهائن لطلب فديات، وبعض السجناء الفارين على صلة بالجماعة، حسب ما قال قائد الشرطة المحلية المفتش ماريو باياكان.

وقال المفتش باياكان إن السجناء "حطموا قضبان السجن وقفزوا من الطابق الثاني إلى سطح بناية قاعة البلدية المجاورة. قواتنا ردت والسجناء قتلوا وأصيبوا في عمليات تعقب عنيفة».

وتابع إن "بعض السجناء على صلة بجماعة أبو سياف».

وأشار المفتش إلى توقيف السجين الجريح فيما لا تزال القوات تطارد السجناء العشرة الباقين.

وكان السجن يضم 32 سجينا معظمهم متهمون بقضايا مخدرات، بحسب المفتش.

وتشهد الفيليبين باستمرار هروب سجناء من سجونها المكتظة والتي لا تحظى بحماية مناسبة.

---

### في خطوة رمزية للتعبير عن رفضهم لإجراءات مادورو

## استفتاء للمعارضة الفنزويلية ضد مشروع مادورو إنشاء جمعية تأسيسية

بدأ الفنزويليون أمس التصويت في اطار استفتاء شعبي رمزي تجريه المعارضة في شان مشروع الرئيس نيكولاس مادورو انشاء جمعية تأسيسية بعد ثلاثة اشهر من تظاهرات عنيفة، وفق ما اعلن المنظمون. وفتحت نحو الفي مكتب اقتراع ابوابها في الساعة السابعة (11،00 ت غ) بحسب ما افاد الائتلاف المعارض.

وقبل ان يبدأ التصويت كان عشرات الاشخاص قد شكلوا صفوفا امام مكاتب عدة في كراكاس، وفق مراسلي وكالة فرانس برس في المكان.

ويهدف الاستفتاء الذي يقدم على انه "عصيان مدني" وسيجري بدون موافقة السلطات، الى التعبير عن رفض الفنزويليين لمشروع الجمعية التأسيسية، حسبما تقول المعارضة الممثلة في تحالف "طاولة الوحدة الديموقراطية».

وتأمل المعارضة في تسجيل نسبة مشاركة كبيرة في هذا الاقتراع.

وقالت ماريا كورينا ماشادو القيادية في المعارضة لوكالة فرانس برس السبت ان "كل شيء جاهز. غدا (الاحد) لن تكتفي البلاد برفض الجمعية التأسيسية بل ستمنح تفويضا للمطالبة بتغيير في النظام وبخروج الحكم الديكتاتوري وتدشين انتقال بحكومة وحدة وطنية».

ويفيد معهد استطلاعات الرأي "داتانالايزس" ان حوالى سبعين بالمئة من الفنزويليين يعارضون الجمعية التأسيسية وثمانين بالمئة يدينون ادارة مادورو لبلد مشلول جزئيا ويشهد منذ اكثر من ثلاثة اشهر تظاهرات قتل فيها 95 شخصا.

جانب من الاستفتاء الشعبي الرمزي الذي تجريه المعارضة الفنزويلية